٥. المنطقة الجافة في استراليا حيث تحتل أنواع متعددة من الأشكال الصحراوية معظم أجزائها الوسطى والغربية.

خريطة (١) التوزيع الجغرافي للصحاري في العالم

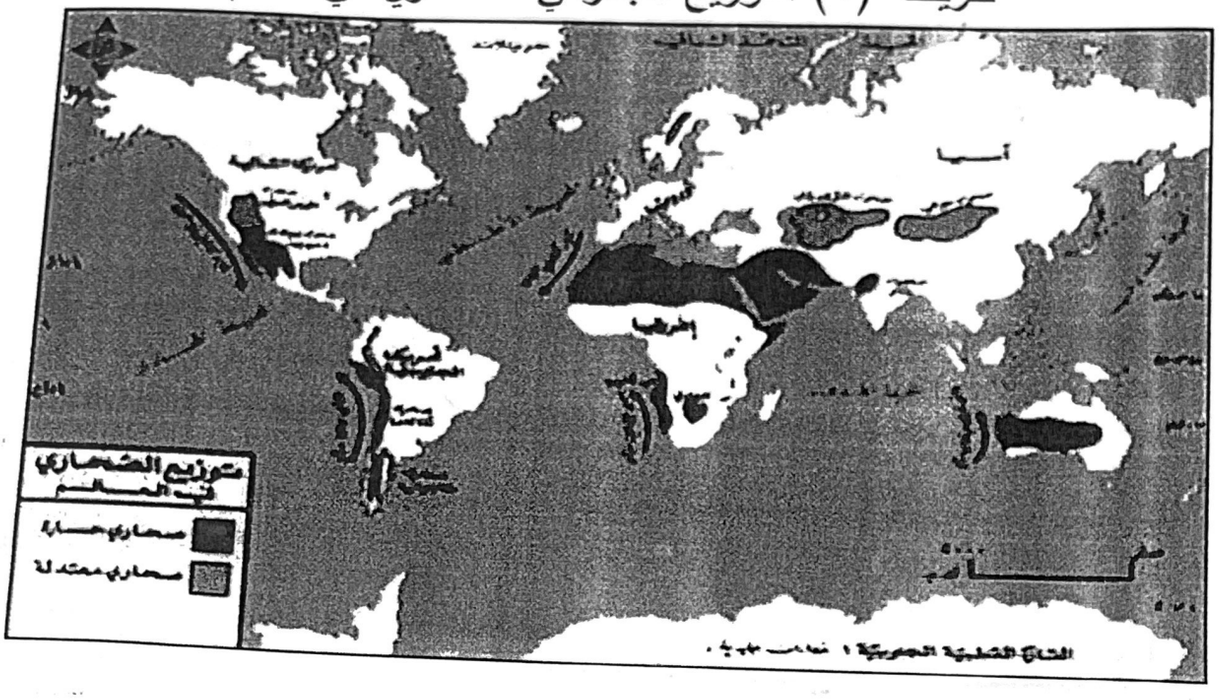

اسباب الجفاف ونشاة الصحاري في العالم:

تشمل أسباب الجفاف على ما يلي:

١. البعد عن المؤثرات البحرية:

وهو يعد من الأسباب الرئيسية للجفاف في كثير من أقاليم العالم، لذا تتسم الأجزاء الداخلية من القارات بالجفاف، كوقوعها وسط الكل القارية الواسعة (وسط القارات) التي لا تصل اليها المؤثرات البحرية الماطرة ، مثل صحراء الربع الخالي في المملكة العربية السعودية.

ويزيد من هذا التأثير اتجاه الرياح السائدة، حيث تمتد الصحاري على السواحل الغربية حينما تهب الرياح الشرقية، وتمتد في الأجزاء الشرقية حينما تهب الرياح من المناطق الغربية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرق

بين البعد عن المسطحات البحرية والبعد عن المؤثرات البحرية على البعد عن المؤثرات الأخيرة البعد عن البحار.

خريطة (٢) علاقة الصحاري بإتجاه حركة الرياح

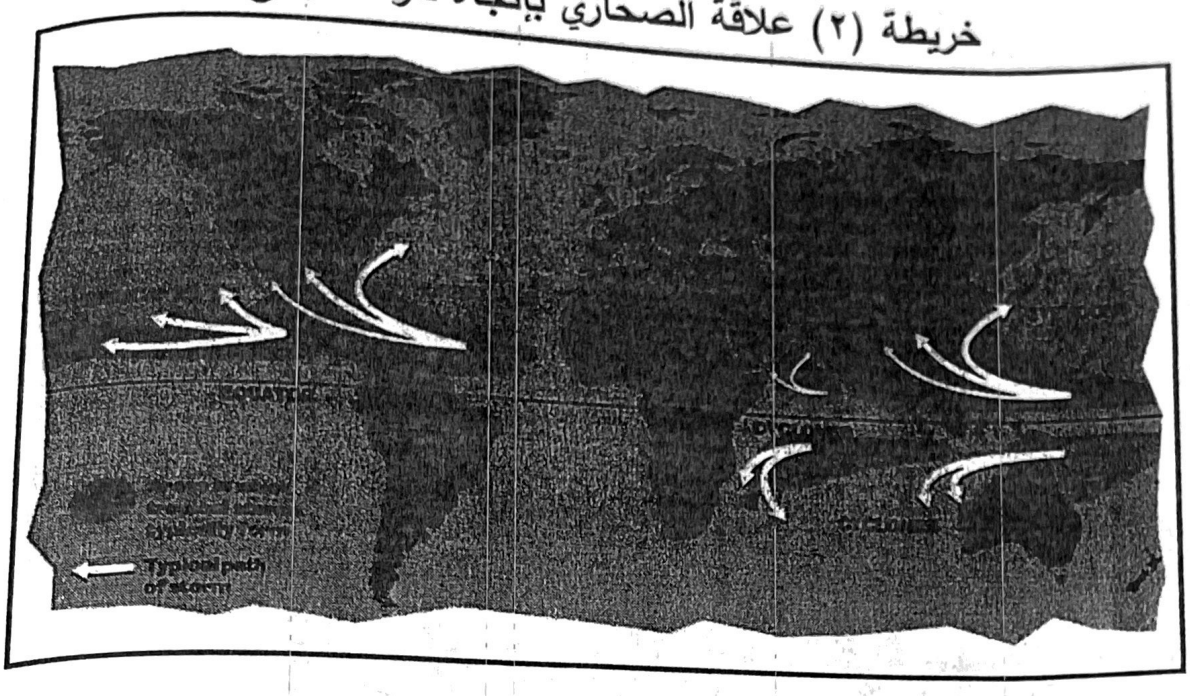

٢. الوقوع في منطقة ظل المطر:

وتعني وجود سلاسل جبلية، تعترض اتجاه الرياح، فيؤدي ذلك إلى تساقط ما بها من رطوبة على هيئة أمطار، وحينما تعبر تلك الرياح السلاسل الجبلة، تكون قد تخلصت مما بها من بخار ماء، ومن ثم تصل جافة إلى المناطق المعاكسة لاتجاهها.

٣. التيارات البحرية الباردة:

وهي تساعد على جفاف المناطق الساحلية. ويعزى ذلك إلى أن الرياح، التي تهب من البحار في تلك المناطق، تتميز بقدرتها على امتصاص بخار الماء، لأنها تبرد نتيجة مرورها فوق التيارات الباردة وتتجه صوب اليابس

الأدفأ منها. ونادرا ما تسقط أمطار، إذ أن شدة الحرارة تعمل على تبخر ذرات الماء ولا تكون هناك فرصة لتكاثفه.

صورة (١) كيفية تكون الصحاري في مناطق ظل المطر

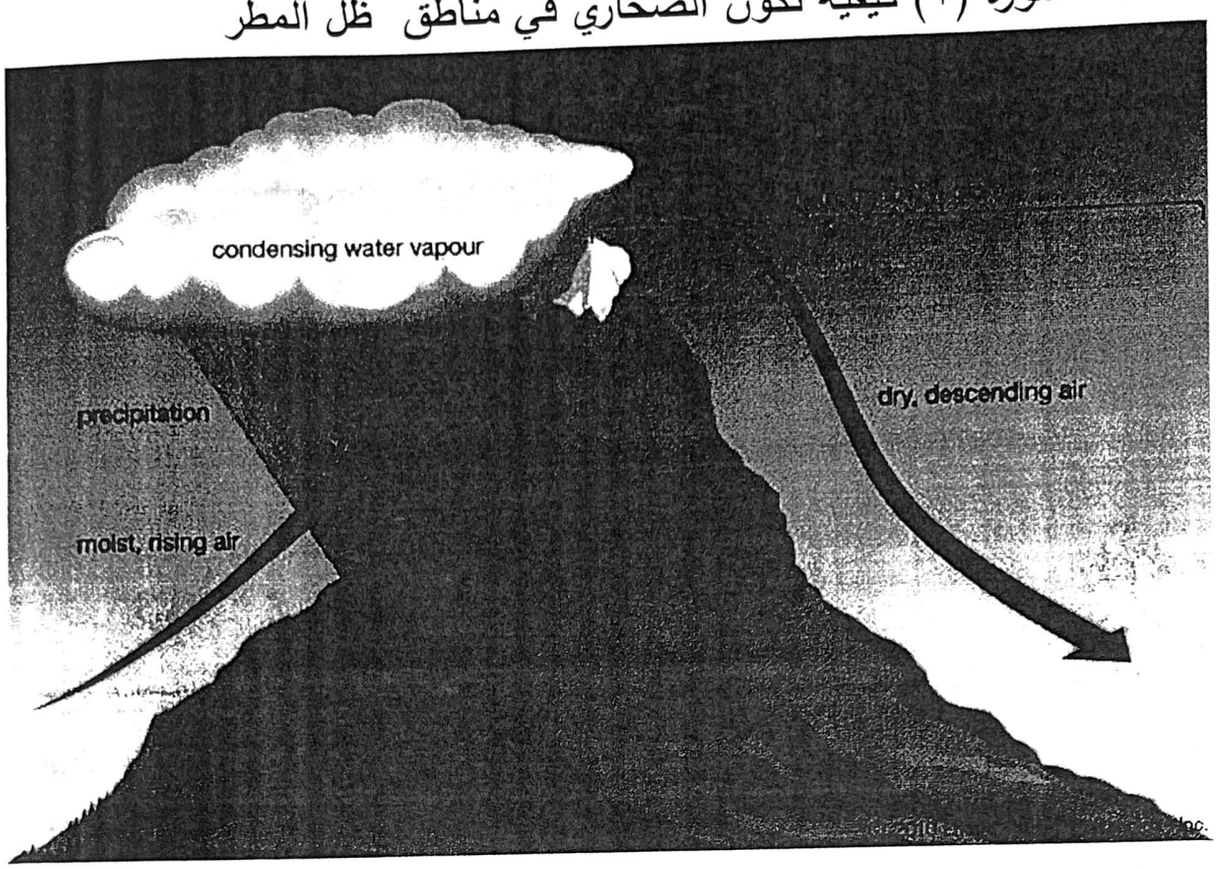

٤. أثر الإنسان والحيوان:

يمكن تعليل حدوث الجفاف بالرجوع إلى الإنسان، وذلك نتيجة لازالته الغابات والنباتات الطبيعية، مما يؤدي إلى قلة النتح، وبالتالي قلة الرطوبة في الجو، وينجم عن ذلك ازدياد التبخر لمياه المطر، إضافة إلى أن الغطاء النباتي يحمي التربة من الانجراف والتعرية من جهة، ومن جهة أخرى يؤدي الرعي الجائر إلى ازالة الغطاء النباتي وتعرية التربة.